

التوافق مع الحياة الجامعية في ضوء بعض المتغيرات
دراسة مقارنة بين عينة مصرية وسعودية

إعداد

د . محمد الصافي عبد الكريم عبد اللا

مدرس علم النفس

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية الإسكندرية

مقدمة الدراسة :

تعد عملية التوافق ذات أهمية بالنسبة للطالب الجامعي لما لها من انعكاس على تفاعله الاجتماعي وتحصيله الأكاديمي ، إذ أن الجامعة تمثل له بيئة جديدة لم يألفها حينما كان في المدرسة ، فهناك اختلاف كبير بين البيئتين في معظم النواحي وبالتالي فإن قرار الطالب بدخول الجامعة والاستقلال بشكل جزئي عن الأسرة أو الحياة التي اعتاد عليها يعد انتقالاً من مرحلة المراهقة الى مرحلة الرشد ، وتشهد هذه المرحلة الكثير من التغيرات النمائية وقد يعاني الطالب فيها عدداً من الاضطرابات والصراعات لتطوير ما يسمى بالهوية الذاتية أو تشكيل هوية جديدة في هذه البيئة .

ويتمتع طلاب الجامعة الذين يتسمون بالتوافق النفسي والاجتماعي مع الحياة الجامعية بشخصيات تتسم بالإيجابية والنضج والثبات الانفعالي ولديهم القدرة على مواجهة أحداث الحياة الضاغطة بإيجابية ويتوافر لديهم الدافعية للإنجاز الأكاديمي، ويتسمون بالتفوق في تحصيلهم الأكاديمي (شمسان، ٢٠٠٥: ١١١) .

فالتوافق الأكاديمي للطلاب في الجامعة يعتبر واحداً من أقوى المؤشرات المتعلقة بصحة الطالب النفسية ، إذ أن الطالب يقضى فترة طويلة في حياته الجامعية ، وأن تكيف الطالب مع مناخ الجامعة وشعوره بالرضا والارتياح عن نوعية حياته الجامعية يمكن أن ينعكس على تحصيله، ويمكن أن يسهم في تحديد مدى استعداده لتقبل الاتجاهات والقيم التي تعمل على تطويرها لدى طلابها، والطلاب المتوافقين أكاديمياً يحصلون على نتائج دراسية أفضل وبشاركون في البرامج الطلابية وأكثر احتمالاً لإنهاء دراستهم في الجامعة من غير المتكيفين (شوكت، ٢٠٠٠ : ٦٧).

وتعد الجامعة بالنسبة للطلاب تجربة جديدة مختلفة عن التجارب السابقة ففيها الكثير من المشكلات والخبرات الجديدة التي تتطلب منهم اجتيازها ومواجهتها والتكيف معها كالتعرف على أنظمة الجامعة ولوائحها واختيار التخصص والتكيف معه والاختيار المهني والإعداد لمهنة المستقبل لاسيما وأن الجامعة تعطي طلابها حرية أوسع ومسؤولية أكبر بعكس المدرسة .

ويعد التكيف مع الحياة الجامعية مطلباً أساسياً لنجاح الطلبة واستمرارهم بالدراسة لاسيما أن التكيف مع الحياة الجامعية يعد مؤشراً على تكيفهم العام أما سوء التكيف يدل على أن هناك حاجات غير مشبعة لدى الطلاب داخل البيئة الجامعية مما ينعكس أثر ذلك على تدني الأداء أثناء فترة التعلم وما بعدها. (الليل، ١٩٩٣ : ١٨٨) .

واللافت للانتباه تباين توقعات الطلاب وانطباعاتهم عن الحياة الجامعية من طالب إلى آخر وكثرة الضغوط التي يتعرض لها الطلاب في الحياة الجامعية، من ضغوط (أكاديمية ونفسية، واقتصادية واجتماعية وأخلاقية...الخ) مما قد يؤثر على مستوى توافقه النفسي والاجتماعي حيث تقع عليه مسئوليات الدراسة الجامعية (Mahuddin, et al , 2010:379).

كما تختلف أيضاً الآثار المترتبة عليهم نتيجة لعدم التكيف مع الحياة الجامعية ومنها عدم الانتماء للجامعة ، التأخر في التخرج من الجامعة ، التسرب ، وذلك لما تفرضه المرحلة الجامعية من مطالب وتحديات تؤدي إلى الفشل في مواجهتها لاضطراب الهوية وربما تأزمها ويصاحب ذلك ظهور مجموعة من المشكلات النفسية والاجتماعية من بينها الوحدة والاعتزاب والاكنتاب الذي يعد طلبة الجامعة أكثر استهدافاً له مقارنة بغير الدارسين من العمر نفسه (محمود والأحمد، ٢٠٠٩ : ١٨).

مشكلة الدراسة

يواجه الطلاب في بداية حياتهم الجامعية مشكلات تسهم في إعاقة تكيفهم وتحد من تحقيق أهداف الجامعة في بناء الطلبة علمياً والإسهام في نمو شخصياتهم ، وذلك لاختلاف جو الدراسة وطبيعة النظام وطبيعة التعامل وأساليب التقويم وسبل الدراسة عن التعليم الثانوي ، فضلاً

عن أن الدراسة في الجامعة تحتاج إلى مهارات متميزة كاستخدام المكتبة والقراءة السريعة وكتابة التقارير والأبحاث والتحليل ، ويختلف جو دراسة الجامعة من حيث المناخ النفسي والاجتماعي وتشكيل الصداقات واتخاذ القرارات ، لذا فإن هناك حاجة إلى مزيد من الدراسات التي يجب إجراؤها من أجل معرفة دور التوافق مع الحياة الجامعية بمختلف تحدياتها في البيئات الجامعية المختلفة في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية والأكاديمية ، خاصة أن الباحث قد وجد من خلال عمله في الإرشاد الأكاديمي شكاوي متعددة مستمرة من قبل العديد من الطلاب في مختلف سنوات الدراسة حول معاناتهم من مشكلات وضغوط نفسية تعد مؤشرات لصعوبة توافقتهم مع الحياة الجامعية والتي تؤدي لمشكلات أكاديمية ونفسية واجتماعية ، ومن هنا تسعى الدراسة الحالية إلى الاجابة عن التساؤل القائل (هل يوجد فروق بين مجموعة من الطلاب المصريين ومجموعة من الطلاب السعوديين في أبعاد التوافق مع الحياة الجامعية ؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى استكشاف الفروق في مظاهر التكيف مع الحياة الجامعية ، بين مجموعة من الطلاب المصريين ومجموعة من الطلاب السعوديين في ضوء التخصص الدراسي والمستوي الدراسي والمعدل التراكمي ومستوي تعليم الوالدين .

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الكشف عن الثقافات الاجتماعية المختلفة وخاصة مصر والسعودية ودور البيئة الاجتماعية في التعرف علي مظاهر التوافق مع الحياة الجامعية ، والتعرف على المشكلات التكيفية للطلاب في الجامعة .

مفاهيم الدراسة

١- التوافق مع الحياة الجامعية

يمثل التوافق مع الحياة الجامعية أحد أبعاد التوافق العام والذي تعرفه (عواطف شوكت، ٢٠٠٠) بأنه سلوك أو نشاط يقوم به الانسان خاصة والكائن الحي عامة يهدف إلى تحقيق الفرد نجاحاً في حياته المختلفة (شوكت، ٢٠٠٠: ١٠٠) .

كما يشير سوبرِ Super إلى التوافق على أنه"المحصلة الكلية ، أو التركيبية المكونة من الأنواع أو الجوانب الخاصة للتكيف الذي يتخذ مظهرين هما التوافق الذاتي والذي يتعلق بالتنظيم النفسي الذاتي للفرد والتوافق الاجتماعي ، ويعني بالعلاقات بين الذات والآخرين ،

وهذان المظهران يعبران عن نفسيهما في مواقف الحياة المختلفة التي يوجد فيها الفرد سواء في الأسرة أو العمل أو في غيرهما (الخالدي، ٢٠٠٢: ٨٩) .

وأول تعريف للتوافق العام يقترب إلى تحديد مفهوم التوافق مع الحياة الجامعية وهو تعريف أركوفت (Arkoff,1986) والذي يشير إلى مفهوم التوافق العام بأنه التفاعل بين الفرد بما لديه من حاجات وإمكانات وبين البيئة بما فيها من خصائص ومتطلبات حياته لذا فعرف (Arkoff,1968) التوافق مع الحياة الجامعية بأنه تفاعل الطالب الايجابي مع جامعته أو كليته والذي يظهر بوضوح في إنجازه الاكاديمي وارتقائه الشخصي فالطالب المتوافق مع حياته الجامعية هو الذي يحصل علي معدلات دراسية مرتفعة ويتم فصوله الدراسية بنجاح حتى التخرج ، بينما الطالب غير المتوافق أو غير المنسجم مع الحياة الجامعية يحصل علي معدلات منخفضة ويتعثر دراسياً ويميل إلى التسرب من الجامعة قبل استكمال دراسته قبل أن يتخرج.

وينظر كل من بوكير وسيرك (Baker&Siryk,1999) إلى التوافق مع الحياة الجامعية بأنه مفهوم متعدد الأبعاد ينطوي علي مجموعة من المتطلبات المتنوعة في النوع والدرجة الأمر الذي يتطلب التأقلم معها وهذه الأبعاد هي التوافق الأكاديمي، والتوافق الاجتماعي والتوافق العاطفي والتوافق الشخصي والتوافق المؤسسي (Mahuddin,et,al,2009 : 497) .

كما يعرف (عباس عوض، ١٩٨٤) التوافق مع الحياة الجامعية بأنه حالة تبدو في العلمية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الطالب الجامعي لاستيعاب المواد الدراسية والنجاح فيها، وتحقيق التوافق بينه وبين البيئة الجامعية ومكوناتها الأساسية وهي الاساتذة والزملاء والأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية والمواد الدراسية وأسلوب التحصيل الدراسي(علي، 2008:4-5) . ويعرف شليدرس (shields) التوافق مع الحياة الجامعية هو نجاح الطالب في إتمام أدواره الرسمية وغير الرسمية في الحياة الجامعية (shields,2002:368).

ويعرف ماهودين وزملاؤه (Mahuddin,et,al) التوافق مع الحياة علي أنه كل الجهود التي يقوم به الطالب للتغلب علي مختلف الضغوط والصعاب التي يواجهها في رحاب الجامعة (Mahuddin,et,al,2010:382).

علاوة علي ذلك يذكر (علي عبد السلام ٢٠٠٨) بأن هناك أبعاداً للتوافق مع الحياة الجامعية يمكن إجمالها فيما يلي:-

التوافق الأكاديمي : وهو قدرة الطالب علي الوصول إلى حالة الرضا النفسي عن أدائه الأكاديمي وإحساسه بحالة من التناغم في علاقاته مع أساتذته وزملائه في الدراسة ومع البيئة الجامعية.

التوافق الاجتماعي: حالة التوافق بين الفرد والبيئة المحيطة به وهي عملية ديناميكية مستمرة تهدف إلى تعديل سلوك الفرد في سبيل التغلب علي الصعوبات التي تقف حائلا بينه وبين إقامته علاقة ودية حميمة وبين نفسه من جهة وبينه وبين البيئة المحيط به من جهة أخرى.

التوافق العاطفي : هو أي نشاط يقوم به الطالب الجامعي ويحقق له قدراً من الرضا عن الذات والثقة بالنفس والقدرة والمهارة علي إشباع حاجاته ودوافعه دون إحباط من البيئة المحيطه و يتقبل القيم والاتجاهات الجامعية والمشاركة في الانشطة الجامعية المختلفة ويهدف أيضا إلى الكشف عن تحقيق اكبر قدر ممكن من التوافق في العلاقات العاطفية الإيجابية مع الجنس الآخر والتفاعل الايجابي معها.

الالتزام بتحقيق الأهداف : قدره الطالب علي إشباع حاجاته ومتطلباته النفسية والاجتماعية والدراسية وتحقيق النجاح في الأهداف التي وضعها أثناء دخول البيئة الجامعية من خلال مكوناتها الأساسية ، الأساتذة والزلاء والأنشطة الاجتماعية والترفيهية وتحقيق التفوق الدراسي(على ، ٢٠٠٨ : ٦-٧).

٢- المعدل التراكمي

المقصود به في هذه الدراسة هو مستوى النجاح الذي وصل إليه أفراد العينة والذي ينعكس من خلال معدلاتهم التراكمية خلال سنوات دراستهم حسب نظام جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الذي يحتسب المعدل التراكمي من (٥) نقاط والذي يقع ضمن المستويات التالية (ممتاز لا يقل عن ٤,٥) (جيد جدا من ٣,٧٥ إلى اقل من ٤,٥) (جيد من ٢,٧٥ إلى اقل من ٣,٧٥) (مقبول من ٢ إلى اقل من ٢,٧٥) ويقابل ذلك في الجامعات المصرية بالتقدير العام (مقبول - جيد - جيد جدا - ممتاز) ووفق ما يقرره الطلاب عن أنفسهم، في الاستمارة المخصصة التي تناولت المتغيرات المرغوب دراستها في التوافق مع الحياة الجامعية .

٣- مستوى تعليم الوالدين:

المقصود به مستوى تعليم الوالدين ، والتي تقع ضمن المستويات التالية (أمي) (تعليم أقل من المتوسط)، (تعليم متوسط) ، (تعليم عالي) وفق ما يقرره الطلاب عن آبائهم في الاستمارة التي تناولت البيانات الأولية.

٤- المستوي الدراسي:

يعرف دليل الطالب الجامعي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية المستوي الدراسي بأنه الدال علي المرحلة الدراسية وعدد المستويات اللازمة للتخرج ثمان مستويات والمدى الزمني للمستوي و فصل دراسي مدته خمسة عشر أسبوعا (عمادة شؤون القبول والتسجيل، ٢٠١٢:٦).

ويقابل ذلك في الجامعات المصرية بالفرق الدراسية التي ينتمى اليها الطالب وهيا أربع سنوات في الكليات النظرية وتزيد عن أربع سنوات في الكليات العملية .

٥- التخصص الدراسي:

يتحدد ذلك به نوعية الكلية وطبيعية الدراسة بها سواء (نظرية / عملية) وفقا لما يقرره الطلاب عن كليتهم في استمارة البيانات الأولية بالدراسة الحالية.

الموجهات النظرية التي فسرت التوافق:

من منظور التحليل النفسي يعني التوافق عند (فرويد) وجود الأنا القادرة علي إيجاد حالة الاتزان بين الأنا العليا والأنا ، علي الرغم من أنه يري أن بعض الحيل الدفاعية تؤدي إلى حدوث نوع من التوافق، ويرى (أدلر) أن للتوافق مظهرين التوافق السوي والتوافق غير السوي ويستدل عليهما من خلال متابعة المتابعة لدي الفرد من أجل تحقيق التوافق وفق اتجاهين هما اتجاه عصابي واتجاه معتدل (الخالدي، ٢٠٠٢: ٩٨) .

أما النظرية السلوكية يفسر روادها من أمثلة (واطسون) و(سكينر) عملية التوافق بأنها تتشكل بطريقة آلية عن طريق تلميحات أو إثابات البيئة ، فالتوافق استجابات مكتسبة من خلال الخبرة التي تعرض لها الفرد والتي تؤهله للحصول علي توقعات منطقية وعلي الإثابة فتكرار إثابة سلوك ما من شأنه أن يتحول إلى عادة (النيال، ٢٠٠٢: ١٤٢)

في حين يفسر أصحاب التوجه المعرفي التوافق في ضوء عدة نماذج نذكر منها النموذج الأكثر بروزاً في تفسير التوافق وهو نموذج إدراك وتقييم الفرد للمواقف الحياتية فيرى كل من (Lazarus and Folkman) أن تقييم الفرد الأولي للموقف يحدد أساليبه في التوافق حيث يتم تقييم الفرد للأحداث المسببة للضغط النفسي على أنها مرهقه أو تفوق قدرته، وتعرضه للخطر في إطار علاقته بالبيئة وتقييمه المعرفي للضغط وتولد نتيجة لذلك استجابات مختلفة انفعالية أو فيسيولوجية تجاه الحدث الضاغط ، فقد يدرك شخصان الحدث على أنه ضاغط لكن أحدهما يعتقد أن لديه مصادره وإمكانياته التي تساعد على التعامل معه، بينما لا يعتقد الشخص الآخر ذلك طبقاً لمصادر المواجهة الشخصية والمعرفية والاجتماعية والمادية لدى كل منهم (حسين وسلامة، ٢٠٠٦: ١٣٣) .

الدراسات السابقة:

أمكن للباحث الوصول من خلال بحث منهجي لقواعد البيانات المتاحة للدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية علي النحو التالي -

هدفت الدراسة التي قام بها الصباطي (١٩٩٧) الى التعرف على التوافق الدراسي لدى الطلبة والطالبات السعوديين والمصريين ، حيث شملت عينة الدراسة (١٧٢) طالباً وطالبة ، وكان من

بين نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق في عملية التوافق الدراسي تعزى لمتغيرات التخصص والمعدل التراكمي والعمر .

وأجري مارتيزي (Martinez,1998) دراسة هدفت إلى التعرف علي أسباب التسرب من التعليم الجامعي في المملكة المتحدة وقد تكونت عينة الدراسة من (ن=٩٠٠٠) طالبا من الموظفين لم يستكملوا تعليمهم الجامعي وقد أشارت النتائج إلى عدة عوامل تؤدي إلى التسرب الدراسي منها عدم القدرة علي تكوين أصدقاء ، وعدم الاستقرار والتوافق النفسي مع الحياة الجامعية وضيق الوقت وتأثير مواعيد الكلية علي مواعيد عملهم.

كما أجرى شوكت (٢٠٠) دراسة بهدف التعرف على العلاقة بين التوافق الدراسي والالتزان الانفعالي والكفاية الشخصية لدى طلاب الجامعة ، تكونت عينة الدراسة من (١٠٩) من طلاب الجامعة من الأقسام العلمية والأدبية ، وأظهرت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة بين التوافق الدراسي والثبات الانفعالي لدى طلاب التخصص العلمي ، بينما توجد علاقة بين التوافق الدراسي والكفاية الشخصية لدى طلاب التخصص الأدبي ، وعدم وجود فروق دالة لتأثير متغيرات التخصص والعمر ومكان السكن في التوافق الدراسي .

كذلك قامت موسير (Musser,2002) بدراسة للتعرف على علاقة التوافق الدراسي ببعض المتغيرات ، وشملت عينة الدراسة (١٣٦) طالباً وطالبة من الطلبة الجامعيين وكان من بين نتائج الدراسة وجود أثر دال للتفاعل المشترك بين التوافق الدراسي والتخصص والمعدل الدراسي ، وعدم وجود أثر دال لمتغير العمر ومكان السكن .

وأشارت دراسة وينر وزملاؤه (winner,etal,2005) إلى وجود علاقة بين توافق الطالب مع حياته الجامعية وخاصة في العام الجامعي وعدم تسربه الدراسي وبقائه بشكل منسجم وإيجابي في الدراسة الأولى فقد تكونت عينة الدراسة من (٣٥) طالبا جامعيًا من طلاب السنة الأولى بالجامعة طبق عليهم عدة أدوات منها المقابلة الفردية ومقياس للتوافق مع الحياة الجامعية ،انتهت الدراسة إلى أن الطلاب الذين اخبروا عن اندماجهم الاجتماعي مع صداقات جديدة تمثل لهم مساندة اجتماعية تساعدهم في مواجهة مختلف الصعاب وضغوط السنة الأولى في الحياة الجامعية ويسهم في عدم ميلهم للتسرب من الجامعة والاستمرار حتى التخرج.

هدفت دراسة فريخ العنزي ٢٠٠٥ إلى بحث العلاقة بين الانجاز الأكاديمي وبعض المتغيرات النفسية كالقلق وتقدير الذات ، وذلك على عينة مكونة من (٤٠٠) من الطلاب بدولة الكويت ، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الانجاز الأكاديمي وتقدير الذات ، وعلاقة ارتباطيه سالبة بين الانجاز الأكاديمي والتشاؤم والقلق .

وتوصلت دراسة كل من رايش وهاملوتن (Rausch&Hamilton,2006) إلى مجموعة عوامل مؤدية للتسرب الدراسي منها عدم القدرة علي تكوين صداقات أو التكيف مع الحياة الاجتماعية داخل الجامعة وصعوبة الحصول علي المعلومات التي تخص لوائح الجامعة وغياب الأهداف الواضحة في ذهن الطالب عن التعليم الجامعي فضلاً عن تشتت تركيز الطلاب كنتيجة للظروف الحياتية القاسية كل هذا يؤدي إلى تسرب الطلاب من التعليم قبل انتهاء عامهم الجامعي الأول تكونت عينة الدراسة (ن=٢٠) من الطلبة المتسربين قبل انتهاء عامهم الجامعي الأول من جامعتين أمريكيتين اعتمد الباحثان علي المقابلة الفردية التي مدتها ساعتان لكل طالب وشملت المقابلة السؤال عن الخلفية الأسرية والخبرات العلمية السابقة وقرار الالتحاق بالجامعة. كذلك هدفت دراسة بريتشارد وآخرون pritchard,Wilson & yamntiz,2007 التي أجريت علي (٢٤٢) من طلبة كلية الحقوق ، وكلية الطب ، عن طريق استبيانات عن الصحة الجسمية وتعاطي المشروبات الكحولية والضغط التي يتعرضون لها وتقدير الذات والتفاؤل والانبساطية والتكيف الجامعي ، وأوضحت النتائج انخفاض درجة التوافق النفسي والصحة الجسدية لدى كلا المجموعتين ، وأن التفاؤل وتقدير الذات يتنبئان بالتوافق مع الحياة الجامعية .

وتناولت دراسة الجبوري والحمداني ٢٠٠٦ العلاقة بين التوافق مع المجتمع الجامعي والاتجاه نحو التخصصات الدراسية ، والجنس ، والسنة الدراسية ، والتخصص ، وبيئة السكن ، والقسم الذي يدرس فيه ، اجريت الدراسة على عينة مكونة من (٤١٠) طالب وطالبة من جامعة المرج وقد طبق على العينة مقياس الاتجاهات نحو التخصص ، ومقياس التوافق مع المجتمع الجامعي وتوصلت الدراسة الى ان التوافق مع المجتمع الجامعي والاتجاه نحو التخصص الدراسي كان ايجابيا وأن هناك تأثيراً معنوياً في إحداث التوافق يتمثل في الاتجاه نحو التخصص ومستوى السنة الدراسية في الجامعة ، أما باقي المتغيرات فليس لها تأثير معنوي في إحداث هذا التوافق ، بمعنى أنه كلما تقدم الطالب في دراسته الجامعية كلما ازداد توافقه في المجتمع الجامعي

وهدف دراسة كل من فليب وجيلي (philippe&Julie,2009) معرفة محددات التسرب الدراسي من المدارس الرياضية في فرنسا، تكونت عينة الدراسة من (ن=١٠٦) من المتسربين، متوسط اعمارهم(١٤,٦) عاما طبق عليهم قائمة البيانات الديموغرافية ومقياس القيم المأمولة والمتوقعة، ومقياس الفاعلية الذاتية ومقياس التوقعات الوالدية، وانتهت الدراسة إلى أن كل من الفاعلية الذاتية وتوافق الطالب الاجتماعي مع اقرانه والتوقعات الوالدية من أهم محددات التسرب الدراسي لدي أفراد عينة الدراسة.

وهدف دراسة دانيال (Danial,2010) الكشف عن دور التوافق الاجتماعي والأكاديمي لدي طلاب السنة الأولى بالجامعة في التسرب من التعليم، تكونت عينة الدراسة من (ن=٥٤٥)

طالباً من ثلاثة كليات جامعية من صفوف وتخصصات دراسة متنوعة منهم (ن=١٥) طالباً حصلوا على معدلات تراكمية منخفضة من طلاب السنة الأولى بالجامعة، طبق على العينة استبيانات خاصة بالتوافق الاجتماعي والأكاديمي وبيانات خاصة بالطالب ، وقد انتهت الدراسة إلى وجود ارتباط دال سالب بين التوافق الاجتماعي والتسرب الدراسي فالطلاب غير المندمجين اجتماعياً مع زملائهم بالجامعة أكثر عرضة للتسرب وأن أعلى معدلات تسرب سجلت لدى الطلاب غير المتوافقين اجتماعياً و أكاديمياً خاصة طلاب السنة الأولى بالجامعة، فضلاً عن ذلك أسفرت الدراسة عن أن هناك ارتباط دال موجب بين التوافق الأكاديمي والتوافق الاجتماعي للطالب.

تعليق عام على الدراسات السابقة

نستخلص من العرض السابق عدداً من المؤشرات التالية:

١- يوجد ارتباط موجب بين سوء التوافق الاجتماعي والأكاديمي والمشكلات الأكاديمية التي يتعرض لها الطلاب الجامعيين .

٢- اختلفت الدراسات السابقة حول الفروق في التوافق مع الحياة الجامعية وفقاً للتخصص والمعدل التراكمي (التقدير العام) مثل دراسة الصباطى ١٩٩٧ ، شوكت ٢٠٠٠ ، موسير 2002 Musser ، الجبورى والحمداني ٢٠٠٦ .

٣- اختلفت الدراسات السابقة حول الفروق في التوافق مع الحياة الجامعية وفقاً للمستوى الدراسي وتعليم الوالدين مثل دراسة الصباطى ١٩٩٧ ، موسير ٢٠٠٢ Musser ، وينر وزملائه ٢٠٠٥ Winner، فريح العنزى ٢٠٠٦ ، آسيا عبد القادر ، ٢٠٠٦ .

فروض الدراسة

في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة تقترح الدراسة الحالية الفرضيين التاليين:-

الأول : - لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من مجموعة الطلاب المصريين و مجموعة الطلاب السعوديين على مقياس التوافق مع الحياة الجامعية بأبعاده

المختلفة (التوافق الأكاديمي والتوافق الاجتماعي والتوافق العاطفي والتوافق الشخصي والالتزام بتحقيق الأهداف).

الثاني :- لا توجد فروق دالة احصائياً في التوافق مع الحياة الجامعية بأبعاده المختلفة بين الطلاب تعزي لكل من المعدل التراكمي والتخصص الدراسي والمستوي التعليمي لأسرة الطالب.

الإجراءات المنهجية

أولاً : منهج الدراسة

اعتمد الباحث علي المنهج الوصفي المقارن في الدراسة الحالية

ثانياً : عينة الدراسة

١- العينة الاستطلاعية

تكونت العينة الاستطلاعية من (٦٠) طالباً من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وطلاب جامعة الإسكندرية وتراوحت اعمارهم بين (١٩:٢٨) موزعة كالاتى طلاب جامعة الامام محمد بن سعود الاسلاميه (٣٠) طالباً عاماً بمتوسط عمري (٢١,٦) وانحراف معياري (٢,٦) وطلاب جامعة الاسكندرية (٣٠) طالباً بمتوسط عمري (٢٠,٦) وانحراف معياري (٢,٥) .

جدول (١)

يوضح خصائص العينة الاستطلاعية بجامعة الإمام محمد بن سعود

المستويات الدراسية			الكليات	
%	ك	المستوي	%	ك
٣٣,٣	١٠	الأول	٣,٣	١
١٠,٠٠	٣	الثاني	٢٠,٠	٦
٢٠,٠٠	٦	الثالث	٣,٣	١
٣,٣	١	الرابع	٦,٧	٢
٦,٦	٢	الخامس	٢٠,٠	٦
١٠,٠٠	٣	السادس	٦,٧	٢
٦,٦	٢	الثامن	٦,٧	٢
٦,٦	٢	تحضيري	١٦,٧	٥

الاقتصاد والعلوم الادارية	٥	١٦,٧	الاجمالى	٣٠
---------------------------	---	------	----------	----

جدول (٢)

يوضح خصائص العينة الاستطلاعية بجامعة الإسكندرية

المستويات الدراسية			الكليات	
المستوي	ن	%	ن	%
الفرقة الاولى	٩	٣٠	٥	١٧
الفرقة الثانية	٨	٢٧	٧	٢٣
الفرقة الثالثة	٦	٢٠	١٠	٣٣
الفرقة الرابعة	٧	٢٣	٨	١٧
الاجمالى	٣٠		٣٠	١٠٠

٢- العينة الأساسية :

طبقت الدراسة علي عينة قوامها (ن=٣٦٠) طالباً من جامعة الاسكندرية وجامعة

الإمام محمد بن سعود الاسلامية وتتراوح معدلات أعمارهم بين (١٩ : ٢٨) سنة

بمتوسط عمري (٢١,١٣) سنة وانحراف معياري (٢,٩٠) سنة

حيث بلغ عينة الطلاب المصريين (١٩١) مفردة بمتوسط عمري (١٩,٥٤) سنة

وانحراف معياري (٢,٥٠) سنة وبلغت عينة الطلاب السعوديين (١٦٩) طالباً

بمتوسط عمري (٢٢,٦٨) سنة وانحراف معياري (٣,١٢) سنة والجدول التالية
تبين خصائص العينة الاساسية .

جدول (٣)

يوضح التخصيص الدراسي للعينة (ن = ٣٦٠)

المجموع الكلي		السعودية		المصرية		المجموعة التخصص
%	ك	%	ك	%	ك	
٦٩,٢	٢٣٥	٦٢,٢	١١٧	٦١,٨	١١٨	نظري
٣٠,٨	١٢٥	٣٠,٨	٥٢	٣٨,٢	٧٣	علمي
%١٠٠	٣٦٠	%١٠٠	١٦٩	% ١٠٠	١٩١	المجموع الكلي

جدول (٤)

يوضح التقدير الدراسي (المعدل التراكمي) للعينة (ن = ٣٦٠)

المجموع الكلي		السعودية		المصرية		المجموعة المعدل
%	ك	%	ك	%	ك	
٣١,٤	١١٣	٣٠,٨	٥٢	٣١,٩	٦١	مقبول
٤٩,٢	١٧٧	٤٨,٥	٨٢	٤٩,٧	٩٥	جيد
١٧,٢	٦٢	١٨,٣	٣١	١٦,٢	٣١	جيد جدا
٢,٢	٨	٢,٤	٤	٢,٢	٤	ممتاز
%١٠٠	٣٦٠	%١٠٠	١٦٩	%١٠٠	١٩١	المجموع الكلي

جدول (٥)

يوضح الفرقة الدراسية (المستوى الدراسي) للعينة (ن = ٣٦٠)

المجموع الكلي	السعودية	المصرية	المجموعة
---------------	----------	---------	----------

الفرقة الدراسية		ك	%	ك	%	ك	%
الفرقة الأولى (٢-١)		٨١	٤٢,٤	٧٢	٤٢,٦	١٥٣	٤٢,٥
الفرقة الثانية (٤-٣)		٤٨	٢٥,١	٤٣	٢٥,٤	٩١	٢٥,٣
الفرقة الثالثة (٦-٥)		٤٧	٢٤,٦	٤١	٢٤,٣	٨٨	٢٤,٤
الفرقة الرابعة (٨-٧)		١٥	٧,٩	١٣	٧,٧	٢٨	٧,٨
المجموع الكلي		١٩١	%١٠٠	١٦٩	%١٠٠	٣٦٠	%١٠٠

جدول (٦)

يوضح تعليم الأب لعينة الدراسة (ن = ٣٦٠)

المجموعة		المصرية		السعودية		المجموع الكلي	
تعليم الأب		ك	%	ك	%	ك	%
مقبول		٢٠	١٠,٥	١٩	١١,٢	٣٩	١٠,٨
جيد		٢٣	١٢	٢٣	١٣,٦	٤٦	١٢,٨
جيد جدا		٨٨	٤٦,١	٧٤	٤٣,٨	١٦٢	٤٥
ممتاز		٦٠	٣١,٤	٥٣	٣١,٤	١١٣	٣١,٤
المجموع الكلي		١٩١	%١٠٠	١٦٩	%١٠٠	٣٦٠	%١٠٠

جدول (٧)

يوضح تعليم الأم لعينة الدراسة (ن = ٣٦٠)

المجموعة		المصرية		السعودية		المجموع الكلي	
تعليم الأم		ك	%	ك	%	ك	%
مقبول		٣٠	١٥,٧	٢٩	١٧,٢	٥٩	١٦,٤
جيد		٤٧	٢٤,١	٢٦	١٥,٤	٥٣	١٤,٧
جيد جدا		٩٧	٥٠,٨	٨٦	٥٠,٩	١٨٣	٥٠,٨
ممتاز		٣٧	١٩,٤	٢٨	١٦,٦	٦٥	١٨,١
المجموع الكلي		١٩١	%١٠٠	١٦٩	%١٠٠	٣٦٠	%١٠٠

ثالثاً : أدوات الدراسة

طبقت الدراسة الحالية الادوات الاتية لقياس متغيرات الدراسة وهي :-

١- مقياس التوافق مع الحياة الجامعية :

من اعداد (روبرت بيكر ويوهدين سيرك ١٩٨٤) ترجمة وإعداد (علي عبد السلام ٢٠٠٦) باللغة العربية وهو أداة للنقير الذاتي متعدد الأبعاد بهدف القياس الكمي لتوافق طلاب وطالبات الجامعة مع الحياة الجامعية ويشمل المقياس في صورته الاصلية والمعربة علي (٣٦) عبارة موزعة علي (٤) أبعاد رئيسية (التوافق الأكاديمي والتوافق الاجتماعي والتوافق العاطفي والتوافق الشخصي والالتزام بتحقيق الأهداف).

الخصائص السيكومترية للمقياس :

قام معرب المقياس بحساب معاملات الثبات علي عينة قوامها (٥٠) طالباً وطالبة جامعية في مصر وباستخدام معامل ألفا لكرونباخ والتجزئة النصفية وتراوحت معاملات الثبات ما بين (٠,٧١-٠,٨٦) وبالنسبة لصدق المقياس يتمتع المقياس بصدق باستخدام طريقتي الصدق الظاهري والصدق العاملي من خلال عينة قوامها (١٠٠) طالب وطالبة جامعية في مصر. بالإضافة إلى قيام معرب المقياس بتقنين هذا المقياس عام (٢٠٠٦) علي عينة من طلاب الاعداد التربوي بجامعة أم القري وقد بلغ معامل الثبات عن طريق اعادة التطبيق (٠,٧٠) ومعامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية (٠,٦١) ومعامل ثبات الفا (٠,٦٠) وتم التحقق من الصدق التميزي للمقياس عن طريق المقارنة الطرفية وصدق الاتساق الداخلي (علي، ٢٠٠٨ :١٠)

طريقة التصحيح :

يقوم المفحوص بإبداء استجابته في ضوء الاختيار بين ثلاثة بدائل هي (تنطبق تماماً- تنطبق إلى حد ما - لا تنطبق) عن عبارات المقياس ويتم تقدير إجابات المفحوص وفقاً لذلك ويحصل المفحوص علي درجة كلية علي المقياس تتكون من مجموع درجاته علي البنود ويشير إرتفاع الدرجة إلى زيادة مؤشر التوافق مع الحياة الجامعية.

٢- استمارة للبيانات الشخصية:

وهي استمارة للبيانات الشخصية من تصميم الباحث احتوت علي المتغيرات المرغوب
دراستها المرتبطة بالتوافق مع الحياة الجامعية وهي: المعدل التراكمي (مقبول، جيد، جيد جداً،
ممتاز)، مستوى تعليم الوالدين (أمي ، أقل من المتوسط ، تعليم متوسط ، تعليم عالي) ،
المستوى الدراسي للطالب (الفرقة الدراسية) .

رابعاً : الاساليب الإحصائية

استخدمت لتحليل نتائج هذه الدراسة المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار (ت) .

نتائج الدراسة

الفرض الأول : - لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من مجموعة
الطلاب المصريين و مجموعة الطلاب السعوديين على مقياس التوافق مع الحياة الجامعية
بأبعاده المختلفة (التوافق الأكاديمي والتوافق الاجتماعي والتوافق العاطفي والتوافق الشخصي
والالتزام بتحقيق الأهداف).

جدول (٨) يوضح المتوسطات والانحراف المعياري وقيمة "ت" ودالاتها الإحصائية بالنسبة

لأبعاد التوافق الدراسي

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
١- التوافق الأكاديمي	مصرية	١٩١	٢٥,٣٢٩٨	٤,٦٢٠٤٥	١٠,٥٨٢	دالة عند ٠,٠١
	سعودية	١٦٩	٣٠,٣٢٥٤	٤,٢٩٣٦١		
٢- التوافق الاجتماعي	مصرية	١٩١	١٤,٤٦٠٧	١,٧٢٥١٣	١٧,٣٩٩	دالة عند ٠,٠١
	سعودية	١٦٩	١١,٢٠١٢	١,٨٢٧٦٣		
٣- التوافق العاطفي	مصرية	١٩١	١٩,١٠٩٩	٢,١٠٣٤٩	١٦,١٥٧	دالة عند ٠,٠١
	سعودية	١٦٩	١٥,٠٨٨٨	٢,٦١٣٦٩		
٤- الالتزام بتحقيق الأهداف	مصرية	١٩١	١٨,٤٣٤٦	٣,٢٨٣٨٨	٠,٤٦٥	غير دالة ٠,٦٤٢
	سعودية	١٦٩	١٨,٥٨٥٨	٢,٨٢٧٣٨		
الدرجة الكلية	مصرية	١٩١	٧٧,٣٣٥١	٦,٧١٧٨٣	٢,٧٦٥	غير دالة ٠,٠٠٦
	سعودية	١٦٩	٧٥,٢٠١٢	٧,٩١٩٦٧		

وبلاحظ من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين (المصرية - السعودية) في أحد أبعاد التوافق مع الحياة الجامعية وهو الالتزام بتحقيق الأهداف والدرجة الكلية للمقياس حيث بلغت قيمة " ت " على التوالي (٠,٤٦٥ ، ٢,٧٦٥) بينما توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين (المصرية - السعودية) في أبعاد التوافق مع الحياة الجامعية مثل التوافق الأكاديمي ، التوافق الاجتماعي ، التوافق العاطفي ، حيث بلغت قيمة ت على التوالي (١٠,٥٨٢)، (١٧,٣٩٩)، (١٦,١٥٧) وهى دالة عند مستوى ٠,٠١ ، حيث كانت الفروق في صالح المجموعة المصرية في بعدين هما (التوافق الاجتماعي، التوافق العاطفي) بينما كانت الفروق في صالح المجموعة السعودية في بعد واحد وهو (التوافق الأكاديمي) ،. ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في بعد (الالتزام بتحقيق الأهداف) .

وقد أشارت نتائج الفرض الأول الي وجود خصائص متشابهة وأخري متباينة في أبعاد التوافق الجامعي في كل من البيئة المصرية والسعودية ، إذ أظهرت الدراسة وجود فروق بين مجموعة الطلاب المصريين ومجموعة الطلاب السعوديين في التوافق الأكاديمي لصالح الطلاب السعوديين ويمكن تفسير ذلك بأن التوافق الأكاديمي للطلاب في الجامعة يعتبر واحداً من أقوى المؤشرات المتعلقة بصحة الطالب النفسية، حيث أن تكيف الطالب مع جو الجامعة يمكن أن ينعكس على تحصيله ويمكن أن يسهم في تحديد مدى استعداده لتقبل الاتجاهات والقيم التي تعمل على تطويرها لدى طلابها وان الطلاب المتوافقين يحصلون على نتائج دراسية أفضل ويشاركون في البرامج الطلابية وأكثر احتمالاً لإنهاء دراستهم في الجامعة من غير المتكيفين ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة عواطف شوكت ٢٠٠٠ ، ونظراً لما تنتجه جامعة الإمام محمد بن سعود والجامعات السعودية بصفة عامة من نظام الساعات المعتمدة والذي يتيح فيها للطلاب حذف وإضافة بعض المقررات الدراسية والاعتذار والتأجيل والتحويل من تخصص إلى آخر والفرص الاستثنائية لاستكمال الدراسة ، وتطبيق نظام الإرشاد الأكاديمي لطلاب الجامعة الذي يساعدهم بشكل كبير على التوافق مع الحياة الجامعية بشكل ينعكس على توافقهم الأكاديمي وتحصيلهم الدراسي ويختلف ذلك مع ما توصلت إليه دراسة الصباطى ١٩٩٧ .

كذلك كشفت نتائج الدراسة الى وجود فروق بين المجموعة السعودية والمجموعة المصرية لصالح المجموعة المصرية في التوافق الاجتماعي والعاطفي ويمكن تفسير ذلك بأن كثير من البحوث تشير الى الارتباط الوثيق بين العلاقات والصحة والسعادة ففقدرة الانسان على اقامة علاقات ودودة أو روابط اجتماعية وبأهمية المحافظة عليها ، فان هذا يعنى أن كل علاقة اجتماعية تتضمن قوى انسانية تنشأ وتتموا من خلالها هذه القوى التفاعلية بين البشر مثل التعاطف والقدرة على النفاذ الى الآخر والتعاون والتحمل وتقدير الاختلاف والتفهم والتسامح (Seligman, 2002 : 3-9)

كذلك يعزى الباحث تفوق المجموعة المصرية في التوافق الاجتماعي والتوافق العاطفي الى تباين المناخ النفسي والتعليمي في المؤسسات التعليمية لتلك العينتين ويتفق ذلك مع ما توصلت اليه دراسة الصباطي ١٩٩٧م. Danial , 2010

الفرض الثاني :- لا توجد فروق دالة احصائياً في التوافق مع الحياة الجامعية بأبعاده المختلفة بين الطلاب تعزى لكل من التخصص الدراسي و المعدل التراكمي والمستوي التعليمي لأسرة الطالب.

جدول (٩) يوضح المتوسطات والانحراف المعياري وقيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية بالنسبة

لأبعاد التوافق الدراسي تبعاً لاختلاف التخصص للمجموعة المصرية ن = ١٩١

الأبعاد	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التوافق الأكاديمي	نظري	١١٨	٢٥,٥٥٩	٤,٤٨٠	١,٠٢٩	غير دالة
	عملي	٧٣	٢٥,٧٦٧	٤,٨٣٧		
التوافق الاجتماعي	نظري	١١٨	١٤,٦٣٥	١,١٨١	١,٧٩١	غير دالة
	عملي	٧٣	١٤,١٧٨	٢,٣٣٥		
التوافق العاطفي	نظري	١١٨	١٩,٧٢٨	١,١٤٤	٥,٥٦٢	دالة
	عملي	٧٣	١٨,١٠٩	٢,٨١١		
الالتزام بتحقيق الأهداف	نظري	١١٨	١٨,٠٥٠	٣,٣٩٨	٢,٠٧١-	دالة
	عملي	٧٣	١٩,٠٥٤	٣,٠٠٨		
الدرجة الكلية	نظري	١١٨	٧٧,٤٧٤	٦,٦٣٦	٠,٣٦٤	غير دالة
	عملي	٧٣	٧٧,١٠٩	٦,٨٨٧		

ومن الجدول السابق يتضح أن قيمة "ت" لأبعاد التوافق والدرجة الكلية لعينة الدراسة المصرية على التوالي ١,٠٢٩ ، ١,٧٩١ ، ٥,٥٦٢ ، ٢,٠٧١ ، ٠,٣٦٤ ، وجميعها غير دالة ما عدا البعد الثالث (التوافق العاطفي) فهو دال عند مستوى ٠,٠١ ، حيث كانت الفروق لصالح الطلاب من ذوى التخصصات النظرية حيث بلغ متوسطهم ١٩,٧٢٨ في حين بلغ المتوسط الأقل للتخصصات العملية ١٨,١٠٩ . وكذلك توجد فروق لصالح الطلاب من ذوى التخصصات العملية في البعد الرابع (الالتزام بتحقيق الأهداف) فهو دال عند مستوى ٠,٠٥ حيث بلغ متوسطهم ١٩,٠٥٤ ، في حين بلغ المتوسط للتخصصات النظرية ١٨,١٠٩ .

جدول (١٠) يوضح قيمة "ف" ودلالاتها لمتغير (التقدير الدراسي) للمجموعة المصرية ن = ١٩١

أبعاد التوافق	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التوافق الأكاديمي	بين المجموعات	٨٧,١٢١	٣	٢٩,٠٤٠	١,٣٦٨	٠,٢٥٤ غير دال
	داخل المجموعات	٣٩٦٩,٠٩٩	١٨٧	٢١,٢٢٥		
	الكلية	٤٠٥٦,٢٢٠	١٩٠			
التوافق الاجتماعي	بين المجموعات	٢,٢٩٠	٣	٠,٧٦٣	٠,٢٥٣	٠,٨٥٩ غير دال
	داخل المجموعات	٥٦٣,١٦٦	١٨٧	٣,٠١٢		
	الكلية	٥٦٥,٤٥٥	١٩٠			
التوافق العاطفي	بين المجموعات	٤١,٤٢٨	٣	١٣,٨٠٩	٣,٢٣١	٠,٠٢٤ غير دال
	داخل المجموعات	٧٩٩,٢٦٣	١٨٧	٤,٢٧٤		
	الكلية	٨٤٠,٦٩١	١٩٠			
الالتزام بتحقيق الأهداف	بين المجموعات	٣٦,٣٤٤	٣	١٢,١١٥	١,١٢٦	٠,٣٤٠ غير دال
	داخل المجموعات	٢٠١٢,٥٨٨	١٨٧	١٠,٧٦٣		
	الكلية	٢٠٤٨,٩٣٢	١٩٠			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٦٠,٥١٩	٣	٢٠,١٧٣	٠,٤٤٣	٠,٧٢٢ غير دال
	داخل المجموعات	٨٥١٤,٠٣٦	١٨٧	٤٥,٥٣٠		
	الكلية	٨٥٧٤,٥٥٥	١٩٠			

ومن الجدول السابق يتضح أن قيمة "ف" لأبعاد التوافق والدرجة الكلية ١,٣٦٨ ، ٠,٢٥٣ ، ٣,٢٣١ ، ١,١٢٦ ، ٠,٤٤٣ وجميعها غير دالة .

جدول (١١) يوضح قيمة "ف" ودلالاتها لمتغير الفرقة الدراسية (المستوى الدراسي) ن = ١٩١

أبعاد التوافق	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التوافق الأكاديمي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٧٩,٢٣٦ ٣٩٧٦,٩٨٤ ٤٠٥٦,٢٢٠	٣ ١٨٧ ١٩٠	٢٦,٤١٢ ٢١,٢٦٧	١,٢٤٢	٠,٢٩٦ غير دال
التوافق الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٤,٤٧٠ ٥٦٠,٩٨٦ ٨٤٠,٦٩١	٣ ١٨٧ ١٩٠	١,٤٩٠ ٣,٠٠٠	٠,٤٩٧	٠,٦٨٥ غير دال
التوافق العاطفي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	١٤,٢٧٢ ٨٢٦,٤١٩ ٨٤٠,٦٩١	٣ ١٨٧ ١٩٠	٤,٧٥٧ ٤,٤١٩	٠,٣٦٠	١,٠٧٦ غير دال
الالتزام بتحقيق الأهداف	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٢٧٨,٨٠٨ ١٧٧٠,١٢٤ ٢٠٤٨,٩٣٢	٣ ١٨٧ ١٩٠	٩٢,٩٣٦ ٩,٤٦٦	٩,٨١٨	٠,٠١ دال
الدرجة الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٦٠,٥١٩ ٨٥١٤,٠٣٦ ٨٥٧٤,٥٥٥	٣ ١٨٧ ١٩٠	٧٠,٥٢٧ ٤٤,٧٢٢	١,٥٧٧	٠,١٩٦ غير دال

ومن الجدول السابق يتضح أن قيمة "ف" لأبعاد التوافق والدرجة الكلية ١,٢٤٢ ، ٠,٤٩٧ ، ٠,٣٦٠ ، ٩,٨١٨ ، ١,٥٧٧ ، وجميعها غير دالة ما عدا البعد الرابع (الالتزام بتحقيق الأهداف) بقيمة "ف" دالة عند مستوى ٠,٠١ .

جدول (١٢) يوضح قيمة "ف" ودلالاتها لمتغير تعليم الأب لعينة الدراسة المصرية ن = ١٩١

أبعاد التوافق	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التوافق الأكاديمي	بين المجموعات	٢٤,٤٩٨	٣	٨,١٦٦	٠,٣٧٩	٠,٧٦٨ غير دال
	داخل المجموعات	٤٠٣١,٧٢٢	١٨٧	٢١,٥٦٠		
	الكلية	٤٠٥٦,٢٢٠	١٩٠			
التوافق الاجتماعي	بين المجموعات	٨,٧٧٢	٣	٢,٩٢٤	٠,٩٨٢	٠,٤٠٢ غير دال
	داخل المجموعات	٥٥٦,٦٨٣	١٨٧	٢,٩٧٧		
	الكلية	٥٦٥,٤٥٥	١٩٠			
التوافق العاطفي	بين المجموعات	٣٢,٧٤٤	٣	١٠,٩١٥	٢,٥٢٦	٠,٠٥٩ غير دال
	داخل المجموعات	٨٠٧,٩٤٧	١٨٧	٤,٣٢١		
	الكلية	٨٤٠,٦٩١	١٩٠			
الالتزام بتحقيق الأهداف	بين المجموعات	٨٧,٧٢٩	٣	٢٩,٢٤٣	٢,٧٨٨	٠,٠٥ دال
	داخل المجموعات	١٩٦١,٢٠٣	١٨٧	١٠,٤٨٨		
	الكلية	٢٠٤٨,٩٣٢	١٩٠			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	١٥٣,٦٣١	٣	٥١,٢١٠	٠,٣٥٥	٠,٣٥٥ غير دال
	داخل المجموعات	٨٤٢٠,٩٢٤	١٨٧	٤٥,٠٣٢		
	الكلية	٨٥٧٤,٥٥٥	١٩٠			

ومن الجدول السابق يتضح أن قيمة "ف" لأبعاد التوافق والدرجة الكلية ، ٠,٣٧٩ ، ٠,٩٨٢ ، ٢,٥٢٦ ، ٢,٧٨٨ ، ٠,٣٥٥ على التوالي وجميعها غير دالة ، ما عدا البعد الرابع (الالتزام بتحقيق الأهداف) حيث كانت قيمة "ف" دالة عند مستوى ٠,٠٥ .

جدول (١٣) يوضح قيمة "ف" ودلالاتها لمتغير تعليم الأم لعينة الدراسة المصرية ن = ١٩١

أبعاد التوافق	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التوافق الأكاديمي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	١٠,٠٨٠ ٤٠٤٦,١٤٠ ٤٠٥٦,٢٢٠	٣ ١٨٧ ١٩٠	٣,٣٦٠ ٢١,٦٣٧	٠,١٥٥	٠,٩٢٦ غير دال
التوافق الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٤,٨٧٢ ٥٦٠,٥٨٤ ٥٦٥,٤٥٥	٣ ١٨٧ ١٩٠	١,٦٢٤ ٢,٩٩٨	٠,٥٤٢	٠,٦٥٤ غير دال
التوافق العاطفي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	١٣,٢٥٧ ٨٢٧,٤٣٤ ٨٤٠,٦٩٠	٣ ١٨٧ ١٩٠	٤,٤١٩ ٤,٤٢٥	٠,٩٩٩	٠,٣٩٥ غير دال
الالتزام بتحقيق الأهداف	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٦٢,٦٧١ ١٩٨٦,٢٦٠ ٢٠٤٨,٩٣٢	٣ ١٨٧ ١٩٠	٢٠,٨٩٠ ١٠,٦٢٢	١,٩٦٧	٠,١٢٠ غير دال
الدرجة الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٨٢,٨٤٣ ٨٤٩١,٧١٢ ٨٥٧٤,٥٥٥	٣ ١٨٧ ١٩٠	٢٧,٦١٤ ٤٥,٤١٠	٠,٦٠٨	٠,٦١١ غير دال

ومن الجدول السابق يتضح أن قيمة "ف" لأبعاد التوافق والدرجة الكلية ، ٠,١٥٥ ، ٠,٥٤٢ ، ٠,٩٩٩ ، ١,٩٦٧ ، ٠,٦٠٨ ، على التوالي وجميعها غير دالة .

جدول (١٤) يوضح المتوسطات والانحراف المعياري وقيمة "ت" ودالاتها الإحصائية بالنسبة لأبعاد التوافق الدراسي تبعا لاختلاف التخصص للمجموعة السعودية ن = ١٦٩

الابعاد	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التوافق الأكاديمي	نظري	١١٧	٣٠,٢٦٥	٤,٢٥٩	١,٧٨١	٠,١٥٣
	عملي	٥٢	٣٠,٤٦١	٤,٤٠٧		
التوافق الاجتماعي	نظري	١١٧	١١,٣٠٧	١,٧١٤	١,٧٤٦	٠,١٦٠
	عملي	٥٢	١٠,٩٦١	٢,٠٥٧		
التوافق العاطفي	نظري	١١٧	١٥,٠٩٤	٢,٥٠٨	٣,٣٠٣	٠,٠٥
	عملي	٥٢	١٥,٠٧٦	٢,٨٦١		
الالتزام بتحقيق الأهداف	نظري	١١٧	١٨,٦٤١	٢,٨٨٧	٣,٧٤٣	٠,٠٥
	عملي	٥٢	١٨,٤٦١	٢,٧١١		
الدرجة الكلية	نظري	١١٧	٧٥,٣٠٧	٧,٦٤١	٢,٢٣٦	٠,٠٨٦
	عملي	٥٢	٧٤,٩٦١	٨,٥٨٦		

ومن الجدول السابق يتضح أن قيمة "ت" لأبعاد التوافق والدرجة الكلية لعينة الدراسة المصرية على التوالي، ١,٧٨١، ١,٧٤٦، ٣,٣٠٣، ٣,٧٤٣، ٢,٢٣٦، وجميعها غير دالة ما عدا البعد الثالث (التوافق العاطفي) فهو دال عند مستوى ٠,٠٥ ، حيث كانت الفروق لصالح الطلاب من ذوى التخصصات النظرية حيث بلغ متوسطهم ١٥,٠٩٤ في حين بلغ المتوسط الأقل للتخصصات العملية ١٥,٠٧٦ . وكذلك توجد فروق لصالح الطلاب من ذوى التخصصات النظرية في البعد الرابع (الالتزام بتحقيق الأهداف) فهو دال عند مستوى ٠,٠٥ حيث بلغ متوسطهم ١٨,٦٤١ ، في حين بلغ المتوسط الأقل للتخصصات العملية ١٨,٤٦١ .

جدول (١٥) يوضح قيمة "ف" ودلالاتها لمتغير الفرقة الدراسية (المستوى الدراسي) للمجموعة السعودية

ن = ١٦٩

أبعاد التوافق	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التوافق الأكاديمي	بين المجموعات	٩٧,١٤٤	٣	٣٢,٣٨١	١,٧٨١	٠,١٥٣ غير دال
	داخل المجموعات	٢٩٩٩,٩٥٧	١٦٥	١٨,١٨٢		
	الكلية	٣٠٩٧,١٠١	١٦٨			
التوافق الاجتماعي	بين المجموعات	١٧,٢٦٦	٣	٥,٧٥٥	١,٧٤٦	٠,١٦٠ غير دال
	داخل المجموعات	٥٤٣,٨٩٤	١٦٥	٣,٢٩٦		
	الكلية	٥٦١,١٦٠	١٦٨			
التوافق العاطفي	بين المجموعات	٦٥,٠١٦	٣	٢١,٦٧٢	٣,٣٠٣	٠,٠٢٢ غير دال
	داخل المجموعات	١٠٨٢,٦٥٣	١٦٥	٦,٥٦٢		
	الكلية	١١٤٧,٦٦٩	١٦٨			
الالتزام بتحقيق الأهداف	بين المجموعات	٨٥,٥٧٢	٣	٢٨,٥٢٤	٣,٧٤٣	٠,٠٥٥ دال
	داخل المجموعات	١٢٥٧,٤٣٤	١٦٥	٧,٦٢١		
	الكلية	١٣٤٣,٠٠٦	١٦٨			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٤١١,٦١٨	٣	١٣٧,٢٠٦	٢,٢٣٦	٠,٠٥٥ دال
	داخل المجموعات	١٠١٢٥,٥٤٢	١٦٥	٦١,٣٦٧		
	الكلية	١٠٥٧٣,١٦٠	١٦٨			

ومن الجدول السابق يتضح أن قيمة "ف" لأبعاد التوافق والدرجة الكلية ، ١,٧٨١ ، ١,٧٤٦ ، ٣,٣٠٣ ، ٣,٧٤٣ ، ٢,٢٣٦ وجميعها غير دالة ماعدا البعد الرابع (الالتزام بتحقيق الأهداف) والدرجة الكلية فكانت قيمة "ف" دالة عند مستوى ٠,٠٥

جول (١٦) يوضح قيمة "ف" ودلالاتها لمتغير التقدير (المعدل التراكمي) للمجموعة السعودية ن = ١٦٩

أبعاد التوافق	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التوافق الأكاديمي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	١٣٠,٥٤٣ ٢٩٦٦,٥٧٧ ٣٠٩٧,١٠١	٣ ١٦٥ ١٦٨	٤٣,٥١٤ ١٧,٩٧٩	٢,٤٢٠	٠,٠٦٨ غير دال
التوافق الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٠,٢١١ ٥٦٠,٩٤٨ ٥٦١,١٦٠	٣ ١٦٥ ١٦٨	٠,٧٠ ٣,٤٠٠	٠,٠٢١	٠,٩٩٦ غير دال
التوافق العاطفي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٣٨,٩٦٤ ١١٠٨,٧٠٥ ١١٤٧,٦٦٩	٣ ١٦٥ ١٦٨	١٢,٩٨٨ ٦,٧١٩	١,٩٣٣	٠,١٢٦ غير دال
الالتزام بتحقيق الأهداف	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	١٠,٢٩٥ ١٣٣٢,٧١١ ١٣٤٣,٠٠٦	٣ ١٦٥ ١٦٨	٣,٤٣٢ ٨,٠٧٧	٠,٤٢٥	٠,٧٣٥ غير دال
الدرجة الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٢٧٦,٤٠٢ ١٠٢٦٠,٧٥٨ ١٠٥٣٧,١٦٠	٣ ١٦٥ ١٦٨	٩٢,١٣٤ ٦٢,١٨٦	١,٤٨٢	٠,٢٢١ غير دال

ومن الجدول السابق يتضح أن قيمة "ف" لأبعاد التوافق والدرجة الكلية ٢,٤٢٠، ٠,٢١، ١,٩٣٣، ٠,٤٢٥، ١,٤٨٢، وجميعها غير دالة .

جدول (١٧) يوضح قيمة "ف" ودلالاتها لمتغير تعليم الأب للمجموعة السعودية ن = ١٦٩

أبعاد التوافق	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التوافق الأكاديمي	بين المجموعات	١٤٧,٤٣٢	٣	٤٩,١٤٤	٢,٧٤٩	٠,٠٤٥ غير دال
	داخل المجموعات	٢٩٤٩,٦٦٩	١٦٥	١٧,٨٧٧		
	الكلي	٣,٠٩٧,١٠١	١٦٨			
التوافق الاجتماعي	بين المجموعات	١٠,٦٨٦	٣	٣,٥٦٢	١,٠٦٨	٠,٣٦٤ غير دال
	داخل المجموعات	٥٥٠,٤٧٤	١٦٥	٣,٣٣٦		
	الكلي	٥٦١,١٦٠	١٦٨			
التوافق العاطفي	بين المجموعات	١,٥٣٢	٣	٠,٥١١	٠,٠٧٤	٠,٩٧٤ غير دال
	داخل المجموعات	١١٤٦,١٣٧	١٦٥	٦,٩٤٦		
	الكلي	١١٤٧,٦٦٩	١٦٨			
الالتزام بتحقيق الأهداف	بين المجموعات	٣٢,٨٣٦	٣	١٠,٩٤٥	١,٣٧٨	٠,٢٥١ غير دال
	داخل المجموعات	١٣١٠,١٧٠	١٦٥	٧,٩٤٠		
	الكلي	١٣٤٣,٠٠٦	١٦٨			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٤٠٤,٥٥١	٣	١٣٤,٨٥٠	٢,١٩٦	٠,٠٩٠ غير دال
	داخل المجموعات	١٠,١٣٢,٦٠٨	١٦٥	٦١,٤١٠		
	الكلي	١٠,٥٣٧,١٦٠	١٦٨			

ومن الجدول السابق يتضح أن قيمة "ف" لأبعاد التوافق والدرجة الكلية ، ٢,٧٤٩ ، ١,٠٦٨ ، ٠,٠٧٤ ، ١,٣٧٨ ، ٢,١٩٦ ، على التوالي وجميعها غير دالة .

جدول (١٨) يوضح قيمة "ف" ودلالاتها لمتغير تعليم الأم للمجموعة السعودية ن = ١٦٩

أبعاد التوافق	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التوافق الأكاديمي	بين المجموعات	٤٧,٨٨٧	٣	١٥,٩٦٢	٠,٨٦٤	٠,٤٦١ غير دال
	داخل المجموعات	٣٠٤٩,٢١٤	١٦٥	١٨,٤٨٠		
	الكلية	٣٠٩٧,١٠١	١٦٨			
التوافق الاجتماعي	بين المجموعات	٩,٩١٦	٣	٣,٣٠٥	٠,٩٨٩	٠,٣٩٩ غير دال
	داخل المجموعات	٥٥١,٢٤٤	١٦٥	٣,٣٤١		
	الكلية	٥٦١,١٦٠	١٦٨			
التوافق العاطفي	بين المجموعات	١,٢٤٩	٣	٠,٤١٦	٠,٠٦٠	٠,٩٨١ غير دال
	داخل المجموعات	١١٤٦,٤٢٠	١٦٥	٦,٩٤٨		
	الكلية	١١٤٧,٦٦٩	١٦٨			
الالتزام بتحقيق الأهداف	بين المجموعات	٦٢,٣٥٩	٣	٢٠,٧٨٦	٢,٦٧٨	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	داخل المجموعات	١٢٨٠,٦٤٧	١٦٥	٧,٧٦١		
	الكلية	١٣٤٣,٠٠٦	١٦٨			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٢٣٩,٠٣٦	٣	٧٩,٦٧٩	١,٢٧٧	٠,٢٨٤ غير دال
	داخل المجموعات	١٠٢٩٨,١٢٤	١٦٥	٦٢,٤١٣		
	الكلية	١٠٥٣٧,١٦٠	١٦٨			

ومن الجدول السابق يتضح أن قيمة "ف" لأبعاد التوافق والدرجة الكلية ، ٠,٨٦٤ ، ٠,٩٨٩ ، ٠,٠٦٠ ، ٢,٦٧٨ ، ١,٢٧٧ ، أعلى التوالي وجميعها غير دالة ماعدا البعد الرابع (الالتزام بتحقيق الأهداف) حيث كانت قيمة " ف " دالة عند مستوى ٠,٠٥

جدول (١٩) يوضح المتوسطات والانحراف المعياري وقيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية بالنسبة لأبعاد التوافق الدراسي تبعا لاختلاف التخصص للعينة ككل ن = ٣٦٠

الابعاد	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التوافق الأكاديمي	نظري	٢٣٥	٢٧,٦٥	٥,٠٨	٠,١٢٢	غير دالة
	عملي	١٢٥	٢٧,٧٢	٥,١٩		
التوافق الاجتماعي	نظري	٢٣٥	١٢,٩٧	٢,٢٢	٠,٥٢٠	غير دالة
	عملي	١٢٥	١٢,٨٤	٢,٧٢		
التوافق العاطفي	نظري	٢٣٥	١٧,٤٢	٣,٠٢	١,٦٧٨	غير دالة
	عملي	١٢٥	١٦,٨٤	٣,٢٠		
الالتزام بتحقيق الأهداف	نظري	٢٣٥	١٨,٣٤	٣,١٦	١,٣٦٣	غير دالة
	عملي	١٢٥	١٨,٨٠	٢,٨٩		
الدرجة الكلية	نظري	٢٣٥	٧٦,٤٠	٧,٢٢	١,٤٨٢	غير دالة
	عملي	١٢٥	٧٦,٢٢	٧,٦٨		

ومن الجدول السابق يتضح أن قيمة "ت" لأبعاد التوافق والدرجة الكلية لعينة الدراسة المصرية

على التوالي ٠,١٢٢ ، ٠,٥٢٠ ، ١,٦٧٨ ، ١,٣٦٣ ، ١,٤٨٢ . وجميعها غير دالة .

جدول (٢٠) يوضح قيمة "ف" ودلالاتها لمتغير المستوى الدراسي (الفرقة الدراسية) للعينة ككل ن = ٣٦٠

أبعاد التوافق	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التوافق الأكاديمي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	١٤١,١٣ ٩٢٤٩,٨٣ ٩٣٩٠,٩٧	٣ ٣٥٦ ٣٥٩	٤٧,٠٤٦ ٢٥,٩٨٣	١,٨١١	٠,١٤٥ غير دال
التوافق الاجتماعي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	١٧,٩٨٧ ٢٠٦١,٢٧ ٢٠٧٩,٢٦٤	٣ ٣٥٦ ٣٥٩	٥,٩٩٦ ٥,٧٩٠	١,٠٣٦	دال عند ٠,٠٥
التوافق العاطفي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٤١٠,٦٢٦ ٤١٢٠,٨٩٧ ٤٥٣١,٥٢٣	٣ ٣٥٦ ٣٥٩	١٩,٣٧١ ٩,٤٩٥	٢,٠٤٠	٠,١٠٨ غير دال
الالتزام بتحقيق الأهداف	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٢٥٩,٨٩٢ ٤١٤٤,٧٣٢ ٤٤٠٤,٦٢٤	٣ ٣٥٦ ٣٥٩	١٠٢,٤٩٥ ٨,٦٧٠	١١,٨٢٢	٠,٠١ دال
الدرجة الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٥٤٥٢,٤٣٢ ٥٢٨٨٩,٢٠ ٥٨٣٤١,٦٣	٣ ٣٥٦ ٣٥٩	٥١٧,٤٩٩ ١٩٠٠٢,٥٠١ ١٩٥٢٠,٠٠	٣,٢٣٢	٠,٠٥ دال

ومن الجدول السابق يتضح أن قيمة "ف" لأبعاد التوافق والدرجة الكلية ، ١,٨١١ ، ١,٠٣٦، ٢,٠٤٠ ، ١١,٨٢٢ ، ٣,٢٣٢ على التوالي وجميعها غير دالة ماعدا البعد الرابع الالتزام بتحقيق الأهداف ، والدرجة الكلية فقيمة "ف" دالة عند مستوى ٠,٠١ ، ٠,٠٥ .

جدول (٢١) يوضح قيمة "ف" ودلالاتها لمتغير التقدير الدراسي (المعدل الأكاديمي) للعينة ككل ن = ٣٦٠

أبعاد التوافق	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التوافق الأكاديمي	بين المجموعات	١٤١,١٣	٣	٦٠,٧٩٦	٢,٣٥٠	٠,٠٧٢ غير دال
	داخل المجموعات	٩٢٤٩,٨٣	٣٥٦	٢٥,٨٦٧		
	الكلية	٩٣٩٠,٩٧	٣٥٩			
التوافق الاجتماعي	بين المجموعات	١٧,٩٨٧	٣	٠,٠١٦	٠,٠٠٣	١,٠٠٠ غير دال
	داخل المجموعات	٢٠٦١,٢٧	٣٥٦	٥,٨٤٠		
	الكلية	٢٠٧٩,٢٦٤	٣٥٩			
التوافق العاطفي	بين المجموعات	٤١٠,٦٢٦	٣	١٦,٨٤٠	١,٧٧٠	٠,١٥٣ غير دال
	داخل المجموعات	٤١٢٠,٨٩٧	٣٥٦	٩,٥١٦		
	الكلية	٤٥٣١,٥٢٣	٣٥٩			
الالتزام بتحقيق الأهداف	بين المجموعات	٢٥٩,٨٩٢	٣	١٤,٠٧٩	١,٤٩٥	٠,٢١٥ غير دال
	داخل المجموعات	٤١٤٤,٧٣٢	٣٥٦	٩,٤١٥		
	الكلية	٤٤٠٤,٦٢٤	٣٥٩			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٥٤٥٢,٤٣٢	٣	٩١,٣٨٧	١,٦٩٠	٠,١٦٩ غير دال
	داخل المجموعات	٥٢٨٨٩,٢٠	٣٥٦	٥٤,٠٦١		
	الكلية	٥٨٣٤١,٦٣	٣٥٩			

ومن الجدول السابق يتضح أن قيمة "ف" لأبعاد التوافق والدرجة الكلية ، ٢,٣٥٠ ، ٠,٠٠٣ ، ١,٧٧٠ ، ١,٤٩٥ ، ١,٦٩٠ على التوالي وجميعها غير دالة .

جدول (٢٢) يوضح قيمة "ف" ودلالاتها لمتغير تعليم الأب للعينة ككل ن = ٣٦٠

أبعاد التوافق	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التوافق الأكاديمي	بين المجموعات	١٤١,١٣	٣	٩,١٠٣	٠,٣٤٦	٠,٧٩٢ غير دال
	داخل المجموعات	٩٢٤٩,٨٣	٣٥٦	٢٦,٣٠٢		
	الكلية	٩٣٩٠,٩٧	٣٥٩			
التوافق الاجتماعي	بين المجموعات	١٧,٩٨٧	٣	٣,٠٦٦	٠,٥٢٧	٠,٦٦٤ غير دال
	داخل المجموعات	٢٠٦١,٢٧	٣٥٦	٥,٨١٥		
	الكلية	٢٠٧٩,٢٦٤	٣٥٩			
التوافق العاطفي	بين المجموعات	٤١٠,٦٢٦	٣	١,٣٧٥	٠,١٤٣	٠,٩٣٤ غير دال
	داخل المجموعات	٤١٢٠,٨٩٧	٣٥٦	٩,٦٤٦		
	الكلية	٤٥٣١,٥٢٣	٣٥٩			
الالتزام بتحقيق الأهداف	بين المجموعات	٢٥٩,٨٩٢	٣	٤٠,١٣٧	٤,٣٦٥	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	٤١٤٤,٧٣٢	٣٥٦	٩,١٩٥		
	الكلية	٤٤٠٤,٦٢٤	٣٥٩			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٥٤٥٢,٤٣٢	٣	٩٠,٩٣٨	٠,١٧١	٠,١٧١ غير دال
	داخل المجموعات	٥٢٨٨٩,٢٠	٣٥٦	٥٤,٠٦٥		
	الكلية	٥٨٣٤١,٦٣	٣٥٩			

ومن الجدول السابق يتضح أن قيمة "ف" لأبعاد التوافق والدرجة الكلية ، ٠,٥٢٧ ، ٠,١٤٣ ، ٤,٣٦٥ ، ٠,١٧١ ، على التوالي وجميعها غير دالة ، ما عدا البعد الرابع (الالتزام بتحقيق الأهداف) حيث كانت قيمة "ف" دالة عند مستوى ٠,٠١ .

جدول (٢٣) يوضح قيمة "ف" ودلالاتها لمتغير تعليم الأم للعينة ككل ن = ٣٦٠

أبعاد التوافق	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التوافق الأكاديمي	بين المجموعات	١٤١,١٣	٣	٤١,٧٥٩	١,٦٠٤	٠,١٨٨ غير دال
	داخل المجموعات	٩٢٤٩,٨٣	٣٥٦	٢٦,٠٢٧		
	الكلية	٩٣٩٠,٩٧	٣٥٩			
التوافق الاجتماعي	بين المجموعات	١٧,٩٨٧	٣	٦,٢٢٠	١,٠٧٥	٠,٣٦٠ غير دال
	داخل المجموعات	٢٠٦١,٢٧	٣٥٦	٥,٧٨٨		
	الكلية	٢٠٧٩,٢٦٤	٣٥٩			
التوافق العاطفي	بين المجموعات	٤١٠,٦٢٦	٣	٣,٨٧٩	٠,٤٠٣	٠,٧٥١ غير دال
	داخل المجموعات	٤١٢٠,٨٩٧	٣٥٦	٩,٦٢٥		
	الكلية	٤٥٣١,٥٢٣	٣٥٩			
الالتزام بتحقيق الأهداف	بين المجموعات	٢٥٩,٨٩٢	٣	٣٦,٠٠٩	٣,٠٩١	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	٤١٤٤,٧٣٢	٣٥٦	٩,٢٣٠		
	الكلية	٤٤٠٤,٦٢٤	٣٥٩			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٥٤٥٢,٤٣٢	٣	١٧٢,٣٨٠	٣,٢٢٩	٠,٠٥ دال
	داخل المجموعات	٥٢٨٨٩,٢٠	٣٥٦	٥٣,٣٧٩		
	الكلية	٥٨٣٤١,٦٣	٣٥٩			

ومن الجدول السابق يتضح أن قيمة "ف" لأبعاد التوافق والدرجة الكلية ، ١,٦٠٤ ، ١,٠٧٥ ، ٠,٤٠٣ ، ٣,٠٩١ ، ٣,٢٢٩ على التوالي وجميعها غير دالة ما عدا البعد الرابع الالتزام بتحقيق الأهداف ، والدرجة الكلية فقيمة "ف" دالة عند مستوى ٠,٠١ ، ٠,٠٥ .

مناقشة نتائج الفرض الثاني

أوضحت النتائج في الجدول (٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣) بالنسبة للعينة المصرية

- عدم وجود أثر دال إحصائياً لمتغير التخصص الدراسي (نظري - عملي) لدى العينة المصرية في بعدى التوافق الأكاديمي والتوافق الاجتماعي ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة الصباطى ، ١٩٩٧ ودراسة آسيا عبد القادر ، ٢٠٠٦ بينما هناك اثر دال إحصائياً لمتغير التخصص الدراسي في بعد التوافق العاطفي لصالح التخصصات النظرية ، بينما كان هناك أثر دال إحصائياً لمتغير التخصص الدراسي في بعد الالتزام بتحقيق الأهداف لصالح التخصصات العملية ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة شوكت ، ٢٠٠٠ ، دراسة موسير ٢٠٠٢ Musser ، مرزوق الجبوري، سيق الدين الحمداني ٢٠٠٦ .

- عدم وجود أثر دال احصائياً لمتغير الفرقة الدراسية في جميع أبعاد التوافق مع الحياة الجامعية ما عدا بعد الالتزام في تحقيق الأهداف ويتفق ذلك مع ما توصلت اليه أسيا عبد القادر ٢٠٠٦ من حيث أن الطلاب كلما يتقدمون في مستوياتهم الدراسية يزداد توافقهم مع الحياة الجامعية .ويختلف ذلك مع ما توصل اليه شوكت ٢٠٠٠ ، وينر winner ٢٠٠٥ . الجبوري ، الحمداني ٢٠٠٦ .

- عدم وجود أثر دال احصائياً لمتغير التقدير الدراسي لدى العينة المصرية في جميع ابعاد التوافق مع الحياة الجامعية ويتفق ذلك مع دراسة الصباطى ١٩٩٧ ، ويختلف ذلك مع ما توصلت اليه دراسة شوكت ، ٢٠٠٠ ، ودراسة مارتييزى ١٩٩٨ Martinez ، دراسة موسير ٢٠٠٢ Musser ، الجبوري والحمداني ٢٠٠٦ .

- عدم وجود أثر دال احصائيا لمتغير تعليم الوالدين في جميع أبعاد التوافق مع الحياة الجامعية ويتفق ذلك مع دراسة الجبوري ، الحمداني ٢٠٠٦ . ماعدا بعد الالتزام بتحقيق الاهداف فهو دال إحصائيا بالنسبة لتعليم الأب .

أوضحت النتائج في الجدول (١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨) بالنسبة للعينة السعودية

- عدم وجود أثر دال احصائيا لمتغير التخصص الدراسي (نظري - عملي) لدى العينة السعودية في بعدى التوافق الأكاديمي والتوافق الاجتماعي ويتفق ذلك مع ما توصلت اليه دراسة الصباطى ، ١٩٩٧ (Baker, 2003) ودراسة آسيا عبد القادر ، ٢٠٠٦ ، بينما هناك اثر دال احصائيا لمتغير التخصص الدراسي في بعد التوافق العاطفي والالتزام بتحقيق الأهداف لصالح التخصصات النظرية ويتفق ذلك مع ما توصلت اليه دراسة شوكت ، ٢٠٠٠ ، دراسة موسير ٢٠٠٢ Musser ، الجبوري والحمداني ٢٠٠٦ ويمكن إرجاع تفوق الطلاب ذوى التخصصات النظرية على الطلاب ذوى التخصصات العملية إلى مبررين ، أولها: أن الطلاب ذوى التخصصات النظرية أكثر فراغا من الطلاب ذوى التخصصات العملية الذين لا يكادون يجدون وقتا ينفقونه على إقامة علاقات اجتماعية ، فهم دائما في حراك دراسي ، وتحت الضغط التعليمي، بالإضافة إلى أن الكليات النظرية في الغالب تكون ساعات الدراسة الأسبوعية فيها أقل من عدد الساعات في الكليات العملية ، فهي أكثر من ثلاثين ساعة أسبوعيا بينما لدى الكليات النظرية أقل من عشرين ساعة في الأسبوع ، لذلك فإن خريجي الكليات الأدبية أنضح اجتماعيا وعاطفيا بعد التخرج من طلاب الكليات العملية، أما السبب الثاني هو نظام القبول في الجامعات حيث إن الكليات العلمية يكون أكثر الطلاب فيها تعلقا بالدراسة ورغبة في تحقيق أهدافهم .

- عدم وجود أثر دال احصائيا لمتغير المستوى الدراسي (الفرقة الدراسية) في جميع أبعاد التوافق مع الحياة الجامعية ويتفق ذلك مع دراسة الصباطى ١٩٩٧ بينما هناك أثر دال احصائيا لمتغير المستوى الدراسي في بعد التوافق العاطفي كأحد أبعاد التوافق مع الحياة الجامعية ويختلف ذلك مع ما توصلت اليه دراسة شوكت ، ٢٠٠٠ ، الغنيم ، ٢٠٠٩ ، ويتفق ذلك مع ما توصلت اليه دراسة مارتييزى ١٩٩٨ Martinez ، ، دراسة موسير ٢٠٠٢ Musser (2011) David .

- عدم وجود أثر دال احصائيا لمتغير التقدير الدراسي لدى العينة السعودية في جميع ابعاد التوافق مع الحياة الجامعية ويتفق ذلك مع دراسة الصباطى ١٩٩٧ ، ويختلف ذلك مع ما توصلت اليه دراسة شوكت ، ٢٠٠٠ ، ويختلف ذلك مع ما توصلت اليه دراسة مارتييزى ١٩٩٨ Martinez ، ، دراسة موسير ٢٠٠٢ Musser ، الغنيم ٢٠٠٩ .

- عدم وجود أثر دال احصائيا لمتغير تعليم الوالدين في جميع أبعاد التوافق مع الحياة الجامعية ويتفق ذلك مع دراسة الجبورى ، الحمداني ٢٠٠٦ ، ماعدا بعد الالتزام بتحقيق الاهداف فهو دال احصائيا بالنسبة لتعليم الأم .

أوضحت النتائج في الجدول (١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣) بالنسبة للعينة ككل

- عدم وجود أثر دال احصائيا لمتغير التخصص الدراسي (نظري - عملي) لدى العينة ككل في جميع ابعاد التوافق مع الحياة الجامعية .

- وجود أثر دال احصائيا لمتغير الفرقة الدراسية (المستوى الدراسي) في بعد التوافق الاجتماعي والالتزام بتحقيق الأهداف ، وعدم وجود أثر دال احصائيا لمتغير التقدير الدراسي في بعدى التوافق الاكاديمي والتوافق العاطفي .

- عدم وجود أثر دال احصائيا لمتغير التقدير الدراسي لدى العينة ككل في جميع ابعاد التوافق مع الحياة الجامعية

- عدم وجود أثر دال احصائيا لمتغير تعليم الوالدين في جميع ابعاد التوافق مع الحياة الجامعية ماعدا بعد الالتزام بتحقيق الاهداف فهو دال احصائيا بالنسبة لتعليم الأم .

توصيات ومقترحات الدراسة

أولا-توصيات الدراسة

- ١- استحداث وتفعيل برامج التوجيه والإرشاد النفسي والاجتماعي للطلاب.
- ٢- تفعيل الأنشطة الطلابية الهادفة لتعزيز توافق الطالب مع حياته الجامعية
- ٣- الاهتمام بتوعية الطلاب بمختلف الضغوط والتحديات التي يواجهها الطالب الجامعي وكيفية التعامل معها من خلال اللقاءات الإرشادية ووسائل الإعلام الجامعية .
- ٤- ضرورة توجيه نظر الوالدين لأي مشكلات سواء أكاديمية أو نفسية تتعلق بأبنائهم وكيفية مساندتهم للتغلب علي هذه المشكلات.

ثانيا-المقترحات البحثية:-

- ١-إجراء دراسة موسعة تشمل الطلاب والطالبات ومقارنة معدلات التسرب وعلاقته بالتوافق مع الحياة الجامعية .
- ٢-إجراء دراسة تشمل متغيرات الفاعلية الذاتية والتفكير الايجابي لمعرفة تأثيرهم علي التوافق الطالب الجامعي .
- ٣-إجراء دراسة نفسية متعمقة مع حالات فردية من طلاب الذين يعانون من المشكلات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية .
- ٤-دراسة البروفيل النفسي للطلاب الجامعي وعلاقته بالتوافق الجامعي بأبعاده المختلفة.

المراجع

- ١- الأحمد ، أمل ومحمود ، رجاء (٢٠٠٩) : أساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدي الشباب الجامعي دراسة ميدانية علي عينة من طلبة جامعة دمشق، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ١٠، ١٤ ص ١٦-٣٧
- ٢- الجبوري ، مرزوق ، الحمداني ، سيف الدين (٢٠٠٦) : التوافق مع المجتمع الجامعي وعلاقته بالاتجاه نحو التخصص الدراسي وبعض المتغيرات لدى طلبة جامعة المرج ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد السابع ، العدد ١ ، مارس ٢٠٠٦ .
- ٣- الخالدي، أديب (٢٠٠٢) : مرجع في الصحة النفسية ، ط٢ ، ليبيا ، الدار العربية للمكتبة الجامعية .
- ٤- الصباطى ، إبراهيم سالم (١٩٩٧) : التوافق الدراسي لدى الطلبة والطالبات السعوديين والمصريين دراسة مقارنة ، المجلة التربوية ، المجلد الثاني عشر ، خريف ١٩٩٧ .
- ٥- الغامدي ، حمدان أحمد، عبد الجواد و نور الدين، محمد(٢٠٠٢) تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، مكتبة تربية الغد ، الرياض .
- ٦- الغنيم ، لؤلؤة بنت إبراهيم (٢٠٠٩) : العوامل المؤدية إلى تسرب طالبات المستوي الأول من مرحلة البكالوريوس -انتظام -في جامعة الإمام محمددين سعود الإسلامية ، بحث لاستكمال متطلب الماجستير غير منشور. كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الإمام محمددين سعود الإسلامية.
- ٧- النيال ، مايسة أحمد (٢٠٠٢) سيكولوجية التوافق ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية.
- ٨- حسين طه عبد العظيم ، سلامة عبد العظيم(٢٠٠٦) استراتيجيات إدارة الضغوط التربوية والنفسية ، عمان ، دار الفكر.
- ٩- شمسان ، عبد الله محمد(٢٠٠٥) : علاقة الضغوط والدافعية للإنجاز ومركز التحكم بالتوافق الدراسي للطلاب في الريف والحضر، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عدن .
- ١٠- شوكت ، عواطف محمد (٢٠٠٠) : التوافق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات و غير المتزوجات وعلاقته ببعدي الكفاية الشخصية والثبات الانفعالي ، دراسات نفسية ، مجلد ١٠، ١٤، ص ٩٩- ١٠٧ .

١١- عبد القادر ، آسيا (٢٠١٠) : الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بالتوافق النفسي
والتحصيل الدراسي لدى طالبات الجامعات السودانية ، مجلة الدراسات الافريقية ، ،
ص١١٧ .

١٢- علي ، عبد السلام علي (٢٠٠٨) : دليل تطبيق مقياس التوافق مع الحياة
الجامعية (ATCS) ط٢ ، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة .

١٣- عمادة شؤون القبول والتسجيل (٢٠١٢) : دليل الطالب الجامعي ، الرياض ،
مطابع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ص٦ .

14- Arkoff, A.E. (1968) : Adjustment and mental health., New York :
Mc Graw Hillbook co

15- Baker, S. R. (2003). A prospective longitudinal investigation of
social problem-solving appraisals on adjustment to university, stress,
health, and academic motivation and performance. Personality and
Individual Differences, 35(3), 569-591.

16- David, H, Leigh P,Tara,V JoAnne M., Vidyalakshmi S(2011) The
Efficacy of the Renew Model: Individualized School-to-Career Services
for Youth At Risk of School Dropout. The journal of At-Risk issues,15,2,

17- Danial,J (2010) :The Academic and Social **Adjustment** of First
Generation College Students, Proquestllc,, Ed.D. Dissertation, Seton
Hall University. 133.AAT

18- Mahyuddin ,R, Abdullah, M, Elias,H ,Uli,J(2009) : Adjustment
Amongst first year students in a Malaysian university European Journal
of Social Sciences 8, 3,496-505

19- Mahyuddin ,R, Abdullah, M, Elias,H ,Uli,J(2010) : Relationship
between Coping and university adjustment and academic achievement
amongst first year undergraduates in a Malaysian public university
,International Journal of Arts and Sciences 3,11,379 – 392

20- Marlene j.& Antonius H.n., (2010) : Adjustment of popular teens
in emerging adulthood Merril Palmer , Quarterly , vol. 56 No .4 , p. 474

21- Philippe G&Julie C (2009) : Proximal and distal factors associated with dropout versus maintained participation in organized sport Journal of Sports Science and Medicine 8, 9-16

22- Martinez ,P(1998) : "9,000 Voices: Student Persistence and Drop-out in Further Education" , Further Education Development Agency, London , FEDA Report, 1.2, ,.7,78-108 .

23- Rausch,L Hamilton,W (2006) : Goals and Distractions: Explanations of Early Attrition from Traditional University Freshmen The Qualitative Report,, 2 ,317-334

24- Shields,N (2002) : Anticipatory socialization, adjustment to university life, and perceived stress: generational and sibling effects, Social Psychology of Education 5: 365-392,.

25- Winner,s,Wilcox,s,Gauld,M(2005) : It was nothing to do with the university, it was just the people': the role of social support in the first-year experience of higher education Studies in Higher Education ,30,6,707-722 .